وعلى هذا فلا تعارض بين الروايتين ؛ فروى كل راوٍ ما فهمه من الفوْق والدُّونِ . انتهى .

عن مجاهد[٧١] عن أم هانىء[٧٢] قال المصنف فى العلل : سألت محمداً (يعنى البخارى) فقلت له : مجاهد سمع من أم هانىء ؟

قال : روى عن « أم هانىء » ولا أعرف له سماعا منها

قال العراق : وقال ابن المدينى فى علله : لاأنكر أن يكون « مجاهد » لقى « أم هانىء » ؛ لأنه قد روى عنها غير واحد نحو مجاهد .

فى اللقاء منهم : يوسف بن ماهل ، ومجاهد لقى جماعة من الصحابة وسمع منهم كعائشة وأبى هريرة .

وقال أبو حاتم : مجاهد أدرك عليا .

قال العراق : لقد تأخرت أم هانىء بعد أخيها على دهرا طويلا .

ومولد مجاهد قديم فى سنة إحدى وعشرين[٧٣] .

[٦] « وله أربع غدائر »[٧٤] .

---

(٧١) مجاهد : مات بمكة وهو ساجد . لقى جماعة من الصحابة . إمام فى العلم والفقه .

(٧٢) اسمها : فاخته (بكسر الخاء) ، وقيل : عاتكة ، وقيل : هند بنت أبى طالب أخت على رضى الله عنه . أسلمت عام فتح مكة . روت عن رسول الله ﷺ ستة وأربعين حديثا « شرح الشمائل »

(٧٣) روى مجاهد عن أم هانىء بنت أبى طالب قالت : « قدم الرسول ﷺ مكة قدمه وله أربع غدائر » .

وكان للرسول ﷺ قدومات أربعة لمكة : عمرة القضاء ، وفتح مكة ، وعمرة الجعرانة ، وحجه الوداع ، وبعض الروايات يدل على أن هذا المقدم يوم فتح مكة ؛ لأنه حينئذ اغتسل وصلى الضحى فى بيتها .

(٧٤) الغدائر : جمع غديرة : أى أربع ضفائر . يقال : ذوائب . وقال فى فتح الباري فى (باب الجعد) : رجال هذا الحديث ثقات . وأخرجه أبو داود أيضا والترمذى بسند حسن